

## كشاف القناع عن متن الإقناع

من تقوم منكن وحدها ) فهي طالق وقام اثنتان أو ثلاث ( لم يقع ) الطلاق لعدم وجود الصفة لأنها لم تقوم وحدها .

( وإن قال آخر من تدخل منكن الدار فهي طالق فدخل بعضهن لم يحكم بطلاق واحدة منهن )  
لاحتمال دخول غيرها بعدها ( حتى يأس من دخول غيرها بموته أو موتهن أو غير ذلك ) كتغيير الدار بما يزيل اسمها .

( فيتبين وقوع الطلاق بآخرهن دخولا من حين دخلت ) الدار .  
وعلى قياس ما سبق كل من دخلت امتنع عليه وطؤها حتى تدخل غيرها لاحتمال أن تكون هي الأخيرة إن كان الطلاق بائنا .

( وكذا الحكم في العتق ) وتقدم في كتاب العتق .

( وإن قال إن دخل داري أحد فامرأتي طالق فدخلها هو ) أي الحالف لم يحنث .

( أو قال لإنسان إن دخل دارك أحد فعبدني حر فدخلها صاحبها ) المخاطب بهذا الكلام ( لم يحنث ) الحالف بذلك عملا بقرينة الحال .

( وإن حلف لا يفعل شيئا ففعله ناسيا أو جاهلا حنث في طلاق وعتاق ) لوجود شرطهما وإن لم يقصده كأنه طالق إن قدم الحاج ولأنهما يتعلق بهما حق آدمي فيتعلق الحكم مع النسيان والحمل كالإتلاف .

و ( لا ) يحنث ( في يمين مكفرة ) مع النسيان والجهل لأن الكفارة تجب لدفع الإثم ولا إثم عليهما .

( وعنه لا يحنث في الجميع بل يمينه باقية .

واختاره الشيخ وغيره ) لقوله تعالى ! ! ولقوله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لأمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه .

ولأنه غير قاصد للمخالفة .

أشبه النائم ولأنه أحد طرفي اليمين فاعتبر فيه القصد كحالة الابتداء قال الشيخ تقي الدين ويدخل في هذا من فعله متأولا .

إما تقليدا لمن أفتاه أو مقلدا لعالم ميت مصيبا كان أو مخطئا .

ويدخل في هذا إذا خلع وفعل المحلوف عليه معتقدا أن الفعل بعد الخلع لم يتناول به أو فعل المحلوف معتقدا زوال النكاح ولم يكن كذلك .

( وإن فعله ) أي المحلوف عليه ( مكرها ) حنث لعدم إضافة الفعل إليه بخلاف الناسي .

( أو ) فعله ( مجنونا أو مغمى عليه أو نائما لم يحنث ) كونه مغطى على عقله في هذه الأحوال .

( ومن يمتنع بيمينه ) أي الحالف ( ويقصد ) الحالف ( منعه ) من المحلوف عليه ( كزوجته وولده وغلामه وقرابته إذا حلف عليه كهو في الجهل والنسيان والإكراه ) .  
فمن حلف على زوجته أو نحوها لا تدخل دارا فدخلتها مكرهة لم يحنث مطلقا .  
وإن دخلتها جاهلة أو ناسية فعلى التفصيل السابق فلا يحنث في غير طلاق وعتاق .  
وفيهما الروايتان .

( و ) حلفه على هؤلاء لا يفعلن